التشكيلي نصير شمة: "ربع تون" معرض في القاهرة



نخيل نيوز – متابعة

تحت عنوان "ربع تون"، افتتح الموسيقار العراقي، نصير شمة، أول من أمس الثلاثاء، معرضه التشكيلي الثاني في "غاليري الباب" في دار الأوبرا المصرية، بحضور وزير الثقافة المصري أحمد هنو، ورئيس قطاع الفنون التشكيلية في مصر، وليد قانوش.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى 1 شباط المقبل، مجموعة من الأعمال المتوسطة والصغيرة الحجم، وهي امتداد لتجربة شمة الفنية الممتدة لأكثر من 3 عقود.

وقال شمة في بيان صحافي حول معرض "ربع تون": "في كل مرة أبدأ فيها لوحة، أشعر كأنني أفتح بوابة إلى فضاء آخر، بعد حد اللانهاية، وقرب حد ملامسة الروح، فالفن بالنسبة لي ليس مجرد عملية إبداعية، إنه مخاض، وجدل داخلي حاد

بين الفوضى والانسجام، بين العتمة والنور، وبين الصمت وصخب الأفكار".

وأوضح أن "كل لوحة أراها جسراً إلى فضاء يتجاوز الحدود الفيزيائية، حيث يصبح التنوع وحدة متناغمة، وحيث الفن يعبر عن أعمق أسرار الوجود. إنه انعكاس لتلك اللحظة، التي تتسع فيها الروح، لتحتضن الكون كله، حيث لا مسافة بين ما هو قريب وبعيد، بين ما هو داخلي وخارجي".

ويأتي "ربع تون" بعد معرض أول أقامه شمة في شباط من العام 2024 كشف فيه عن موهبته التشكيلية، واستضافه "غاليري الاتحاد" في أبو ظبي، تحت عنوان "رؤية وحياة: أربعون عاماً من الألوان".

من جهته، أشاد وزير الثقافة المصري بالمعرض قائلاً: "إن معرض "ربع تون" للفنان نصير شمة هو تجسيد حيّ لقوة الفن وقدرته على تجاوز الحدود الثقافية المتنوعة، حيث إن الأعمال المعروضة تمثل رحلة روحية وفكرية تلامس أعماق الروح، وتؤكد تميز إبداعات الفنان وتفرده، حيث استطاع أن يخلق لغة بصرية تعكس تجربته الموسيقية العميقة، ما يجعل هذا المعرض حدثا استثنائيا يمزج بين ألوان الفنون المتنوعة".